

مذكرة إرشادية حول المشتريات  
العامة المستدامة الاجتماعية  
والجندرية في المشتريات الممولة  
من البنك الإسلامي للتنمية

April 2019

تهدف هذه المذكرة الارشادية إلى استكمال تعليمات المشتريات الخاصة بالسلع والأشغال والخدمات ذات الصلة وكذلك الحصول على خدمات المستشارين الممولة من البنك الإسلامي للتنمية، والتي تمت الموافقة عليها من قبل مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية والتي تم نشرها في سبتمبر ٢٠١٨. ويمكن استخدام هذا المستند واستنساخه لأغراض غير تجارية. ولا يُسمح باستخدامه لأي غرض تجاري، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، إعادة بيع المستند، أو فرض رسوم من أجل الحصول عليه، أو إعادة توزيعه، أو أي أعمال مشتقة مثل الترجمات غير الرسمية القائمة على تلك المستندات.

للحصول على معلومات إضافية حول هذا المستند، يرجى التواصل مع:

قطاع إدارة مشتريات المشروعات والإدارة المالية

مكتب نائب رئيس مجمع العمليات

البنك الإسلامي للتنمية

ص ب ٥٩٢٥ جدة ٢١٤٣٢

المملكة العربية السعودية

[ppr@isdb.org](mailto:ppr@isdb.org)

[www.isdb.org](http://www.isdb.org)

## الاختصارات الشائعة وتعريف المصطلحات

يورد في هذا القسم الاختصارات الشائعة وتعريف المصطلحات المستخدمة في هذه التعليمات. وتبدأ المصطلحات المعروفة بحرف استهلاكي إذا وردت باللغة الإنجليزية.

المختصر / المصطلح	التعريف / المصطلح الكامل
مقدم الطلب	شركة أو مشروع مشترك أو استشاري يقدم طلباً رداً على دعوة للتأهيل المسبق أو طلب التعبير عن الاهتمام أو القائمة المختصرة.
BED	مجلس المديرين التنفيذيين
المستفيد	المستفيد هو الجهة التي تحصل على تمويل لمشروع ما من البنك الإسلامي للتنمية. ويشمل هذا المصطلح أي كيان مشارك في تنفيذ أي مشروع يموله البنك الإسلامي للتنمية بالنيابة عن المستفيد.
مناقصة	عرض يقدمه مقدم العطاء استجابة لأي طلب من طلبات تقديم العطاءات (المناقصات)، لتزويد السلع أو الأشغال المطلوبة وما يتصل بهما من خدمات.
مقدم العطاء (المناقص)	الشركة التي تقدم العطاء (المناقصة) لتوفير السلع أو الأشغال أو الخدمات ذات الصلة.
مقدم الشكوى	مقدم الشكوى هو الطرف المعني بعملية المشتريات والذي يقدم شكوى التي تتعلق بعملية المشتريات.
الاستشاري	شركة استشارية أو استشاري مستقل يقدم خدمات استشارية. ويكون الاستشاري مستقلاً عن كل من المستفيد وعن البنك الإسلامي للتنمية.
خدمة (خدمات) استشارية	الخدمات الاستشارية هي الخدمات الفكرية التي تقدمها شركة استشارية أو استشاري مستقل. وعادة ما تكون الخدمات الاستشارية ذات طبيعة مهنية أو متخصصة أو استشارية. وتخضع الخدمات الاستشارية لتلك الإرشادات.
الاحتيال والفساد	الممارسات الموجبة للعقوبات من فساد واحتيال وتواطؤ وإكراه وعرقلة كما يرد تعريفها في تعليمات البنك الإسلامي للتنمية بشأن مكافحة الاحتيال والفساد، وتعليمات مكافحة الفساد الصادرة عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بشأن منع ومكافحة الاحتيال والفساد في المشروعات الممولة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
السلع	فئة من الشراء تتضمن، على سبيل المثال: المواد المستهلكة غير المعمرة، والمعدات والآلات والسيارات والسلع والمواد الخام والمحطات أو المنشآت الصناعية. وقد يشمل المصطلح أيضاً الخدمات ذات الصلة، مثل النقل، والتأمين، والتركييب، وإجراء الاختبارات النهائية للبدء بالتشغيل، والتدريب، والصيانة الأولية.
HDI	مؤشر التنمية البشرية
IsDB	البنك الإسلامي للتنمية
MC	البلد العضو
NCB	المنافسة الوطنية المفتوحة
خدمات غير استشارية	خدمات ليست استشارية. وعادةً ما يتم تقديم العطاءات الخاصة بالخدمات غير الاستشارية، ويتم التعاقد بشأنها على أساس نواتج أداء قابلة للقياس، ويمكن تحديد معايير الأداء الخاص بها بوضوح وتطبيقها باستمرار. ومن الأمثلة على ذلك: الحفر، والتصوير الجوي، وصور الأقمار الصناعية، ورسم الخرائط والعمليات المماثلة.
OIC	منظمة التعاون الإسلامي
OPAAW	خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة
PPR	مشتريات المشروع
التأهيل المسبق	عملية تحديد القائمة المختصرة، والتي يمكن استخدامها قبل دعوة طلبات تقديم العطاءات في المناقصات الخاصة بالحصول على السلع والأشغال والخدمات ذات الصلة.
الشراء	وظيفة التخطيط والحصول على السلع والأشغال والخدمات غير الاستشارية أو الخدمات غير الاستشارية لتحقيق الأهداف المطلوبة.
مستندات الشراء	مصطلح عام تم استخدامه في هذه التعليمات ليشمل كافة مستندات الشراء التي يصدرها

المختصر / المصطلح	التعريف / المصطلح الكامل
	المستفيد. وتشمل: إخطار الشراء العام، وإخطار الشراء المحدد، وخطاب التعبير عن الاهتمام، وطلب التعبير عن الاهتمام، ووثيقة التأهيل المسبق، وطلب تقديم العطاءات، وطلب تقديم العروض، وأية ملحقات أخرى.
تعليمات الشراء للمشروعات	تغطي تلك المذكرة "تعليمات عمليات الشراء الخاصة بالمشروعات الممولة من البنك الإسلامي للتنمية فيما يخص السلع والأشغال والخدمات ذات الصلة، الصادرة في سبتمبر ٢٠١٨"، و "تعليمات عمليات شراء خدمات الاستشارات الممولة من البنك الإسلامي للتنمية، سبتمبر ٢٠١٨".
المقترح	عرض يقدمه مقدم العرض استجابة لطلبات تقديم العروض لتقديم الخدمات المطلوبة.
مقدم المقترح	شركة تقدم عرضاً لتقديم الخدمات المطلوبة.
RFB	طلب تقديم عطاءات
RFP	طلب تقديم مقترحات
SOE's	منشأة مملوكة للدولة
SBDs	مستندات العطاء القياسية
مستندات العطاء القياسية	مستندات شراء قياسية يصدرها البنك الإسلامي للتنمية لكي يستخدمها المستفيدون من المشروعات التي يمولها البنك. وتشمل مستندات قياسية يعتمدها البنك لنماذج من قبيل ما يلي على سبيل المثال: إخطار الشراء العام، وإخطار الشراء المحدد، والتأهيل المسبق، وخطاب الدعوة إلى تقديم العروض، وطلب تقديم العروض، وطلب تقديم المقترحات.
SDGs	أهداف التنمية المستدامة
الأشغال	إحدى فئات الشراء التي تشير إلى أعمال البناء والإصلاح وإعادة التأهيل والهدم والترميم وصيانة هياكل أعمال الهندسة المدنية وما يتصل بهما من خدمات من قبيل النقل والتأمين والتركيب والتشغيل والتدريب.
UN	الأمم المتحدة

## المحتويات

1	القسم ١ - مقدمة.....	1
1	1-١ نظرة عامة.....	1
2	القسم ٢ - الاستدامة.....	2
2	١-٢ نظرة عامة.....	2
3	٢-٢ الجوانب المالية.....	3
3	٣-٢ إدارة المخاطر.....	3
3	٤-٢ الثقافة التنظيمية.....	3
3	٥-٢ توقعات أصحاب المصلحة.....	3
3	٦-٢ الاستقطاب.....	3
4	القسم ٣ - الاستدامة في المشتريات.....	4
4	١-٣ عملية الشراء.....	4
4	٢-٣ اعتبارات الاستدامة.....	4
5	القسم ٣ - مراحل المشتريات المستدامة.....	5
5	١-٣ عملية التحديد.....	5
5	١-١-٣ التقييم البيئي والاجتماعي.....	5
6	٢-١-٣ الأهمية النسبية.....	6
6	٢-٣ تحليل.....	6
6	١-٢-٣ استراتيجية المشتريات.....	6
7	٢-٢-٣ التقييم الاستراتيجي.....	7
7	٣-٣ متطلبات الاستدامة.....	7
7	١-٣-٣ المواصفات التي تعتمد على المطابقة.....	7
8	٢-٣-٣ المواصفات التي تعتمد على الأداء.....	8
8	٣-٣-٣ معايير الصناعة والتحقق منها.....	8
9	٤-٣-٣ العلامات البيئية والاجتماعية.....	9
10	٤-٣ اختيار الموردين وإرساء العقد.....	10
10	١-٤-٣ التقييم.....	10
10	٢-٤-٣ تقييم الصفات غير المالية.....	10
11	٣-٤-٣ أدوات تكلفة دورة حياة المنتج.....	11
11	٤-٤-٣ عقد الترسية.....	11
11	٥-٤-٣ مؤشرات الأداء الرئيسية.....	11
12	٦-٤-٣ حوافز الأداء.....	12
12	٥-٣ تنفيذ العقد.....	12
12	١-٥-٣ مراقبة الأداء.....	12

12	..... ٢-٥-٣ تقارير الإبلاغ
13	..... ٣-٥-٣ إدارة العلاقات مع الموردين
13	..... ٤-٥-٣ التخليص
13	..... ٦-٣ متابعة العقد
14	<b>القسم ٤ – الالتزامات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة</b>
14	..... ١-٤ الاعتبارات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة
14	..... ٢-٤ فهم المخاطر والقضايا البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة
15	..... ٣-٤ سياسات المستفيد
16	<b>القسم ٥ – عملية الشراء المراعية للنوع الاجتماعي</b>
16	..... ١-٥ مقدمة
16	..... ٢-٥ أمثلة على سياسات النوع الاجتماعي
16	..... ٢-٢-٥ عملية الشراء المراعية للنوع الاجتماعي الصادرة عن الأمم المتحدة
16	..... ٣-٢-٥ عملية الشراء الذكية المراعية للنوع الاجتماعي: سياسات قيادة التغيير
16	..... ٣-٥ سياسة تمكين المرأة
17	..... ١-٣-٥ نطاق السياسة
18	..... ٤-٥ إطار السياسة
19	..... ٥-٥ مشتريات المشروعات المراعية للنوع الاجتماعي
20	<b>الملحق ١ – البلدان الأعضاء للبنك الإسلامي للتنمية</b>

## القسم ١ - مقدمة

### ١-١ نظرة عامة

تتعلق هذه المذكرة الإرشادية بمعايير المشتريات المستدامة والبيئية والاجتماعية والصحية ومعايير السلامة والنوع الاجتماعي، وهي موجهة إلى موظفي البنك الإسلامي للتنمية والمستفيدين المسؤولين عن تنفيذ المشتريات الخاصة بالمشروعات التي يمولها البنك. وتوفر المذكرة دليلاً عملياً وتدعم ممارسات الشراء المستدام والمعايير البيئية والاجتماعية وصحة وسلامة العاملين ومراعاة النوع الاجتماعي الجيدة. وتوضح تلك المذكرة لأخصائيين المشتريات كيفية إدراج العوامل المستدامة في عمليات الشراء، فضلاً عن تقديم حوافز للبائعين لتقديم منتجات وخدمات أكثر استدامة. ويتضمن محتوى هذه المذكرة الإرشادية ممارسات جيدة يتم استخدامها كنموذج ولا تشكل تعهداً إلزامياً.

## القسم ٢ - الاستدامة

### ١-٢ نظرة عامة

غالبًا ما يتم تعريف الاستدامة على أنها تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها. وتتألف من ثلاث ركائز رئيسية: الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، والتي يشار إليها بشكل غير رسمي باسم "الناس والكوكب والأرباح".

- الاقتصادية؛
- البيئية؛ و
- الاجتماعية

تقوم المشتريات المستدامة الفعّالة بدعم التنمية المستدامة. وتعرف التنمية المستدامة على أنها:

"التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة."

تقرير لجنة برونتلاند لعام ١٩٨٧



<p>التجديد الاقتصادي التنمية الاقتصادية المستدامة الأسواق الناشئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تكلفة الملكية الإجمالية وتكلفة دورة الحياة القيمة مقابل التكلفة الحد من الفقر</p>	<p>إدارة الموارد البيئية التخطيط العمراني تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الطاقات البديلة إدارة المياه الزراعة المستدامة حماية النظام البيئي إدارة التلوث والنفايات</p>	<p>حقوق الانسان مياه الشرب النقية الأمن الغذائي حماية الأجور وقانون العمل مكافحة عمالة الأطفال التجارة العادلة الصحة والسلامة المساواة بين الجنسين معدل وفيات الأطفال الحياة الصحية والرفاهية</p>
---	---	---

المشتريات المستدامة هي عملية تتضمن اعتبارات الاستدامة في كافة مراحل عملية المشتريات لتحقيق أفضل قيمة مقابل التكلفة في تحقيق أهداف التنمية.

تتبع المشتريات المستدامة نهج دورة الحياة الثلاثية الأبعاد بدلاً من النهج التقليدي الذي يتركز حول الجوانب الاقتصادية. ولا يعني التفكير ثلاثي الأبعاد (الاقتصادي والبيئي والاجتماعي) أنه يستغرق وقتًا أطول بثلاث مرات، ولا يعني أن النتيجة ستكون بالضرورة أكثر تكلفة.

وبخلاف أي متطلبات تحددها سياسات البنك الإسلامي للتنمية الأخرى (على سبيل المثال: البيئية والاجتماعية)، فإن الشراء المستدام ليس إلزاميًا. ولا تُعد المشتريات المستدامة نهجًا إلزاميًا، ويُترك اتباعه لتقدير المستفيد. ويثبت ذلك أن الدول ما زالت تتطور في وضع السياسات على المستوى الوطني والإقليمي التي تعمل نحو تحقيق الاستدامة في التنمية. ومع ذلك،



يشجع البنك الإسلامي للتنمية المستفيدين على النظر في تطبيق نهج المشتريات المستدامة وتطبيقها بشكل فعال، حسبما يناسب الظروف.

هناك العديد من الأسباب التي تدعو إلى اتباع نهج المشتريات المستدامة على النحو الموضح أدناه.

## ٢-٢ الجوانب المالية

- تخفيض إجمالي تكاليف التشغيل عن طريق شراء السلع والأشغال أو الخدمات الأكثر كفاءة واستدامة والتي:
- تطوير قدرات السوق على تقديم حلول مستدامة؛
  - زيادة الطلب على الحلول المستدامة مما يزيد من تنافسية السوق؛
  - السعي لتحقيق نتائج مبتكرة وأكثر استدامة؛
  - توفير التكاليف على المدى الطويل من خلال تطبيق تكاليف دورة الحياة وتكلفة الملكية الإجمالية؛ و
  - تقليل تكاليف التخلص والآثار المستدامة للمنتجات في نهاية عمرها الافتراضي.

## ٢-٣ إدارة المخاطر

التفاعل في تحليل ومسح المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة الاقتصادية والقانونية والبيئية والاجتماعية، وتطوير نهج لإدارة المخاطر المحددة.

## ٢-٤ الثقافة التنظيمية

تتبع الثقافة التنظيمية والقيم والأخلاقيات للمؤسسات المشتريّة وفقاً للسياسات ذات الصلة. ويمكن أن يتضمن ذلك وضع سياسات المشتريات المستدامة التي تتفق مع الاستراتيجية العامة للبلد.

## ٢-٥ توقعات أصحاب المصلحة

يجب مراعاة قضايا المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، وبالإضافة إلى المتطلبات التي وضعها البنك الإسلامي للتنمية في سياساته الأخرى (على سبيل المثال: البيئية والاجتماعية)، يمكن تعزيز تلك القضايا بشكل أكبر من خلال استخدام نهج المشتريات المستدامة.

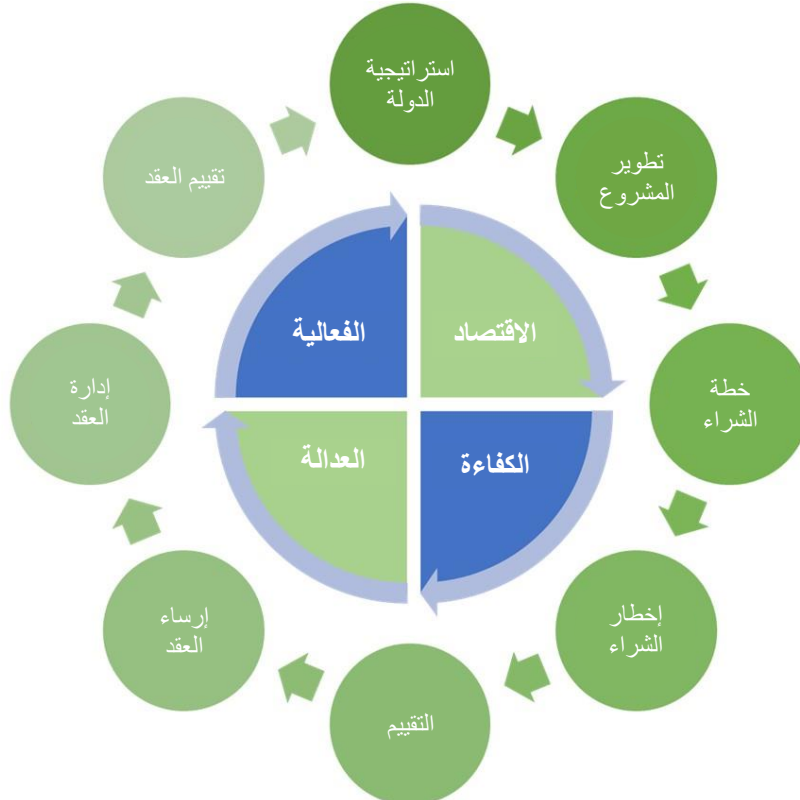
## ٢-٦ الاستقطاب

قد يؤثر الأداء من حيث المسؤولية الاجتماعية والاستدامة على سمعة المستفيد أو المشروع، وكذلك يعزز المنافسة ويوفر للمنظمات ميزة تنافسية أكبر. ويمكن أن تجذب تطبيقات نهج المشتريات المستدامة المستثمرين الماليين الآخرين، ويمكن أيضاً أن تعزز أسواق العمل وتجذب أفضل المنظمات للمنافسة على العطاءات.

## القسم 3 – الاستدامة في المشتريات

### 3-1 عملية الشراء

توضح هذه المذكرة الإرشادية كيفية النظر في أولويات الاستدامة وكيف يمكن عكسها في كل مرحلة من مراحل عملية الشراء لدى بنك الإسلامي للتنمية.



الشكل 1 – عملية الشراء في البنك الإسلامي للتنمية

### 3-2 اعتبارات الاستدامة

تتم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالمشتريات المستدامة في مراحل مختلفة طوال عملية الشراء. ومن الضروري مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالمشتريات المستدامة منذ البداية، على سبيل المثال، يجب أن تتضمن استراتيجية الدولة وتطوير المشروع تحديد الحاجة وتحديد النتائج التي يجب تحقيقها في المجال التنموي.

ويعتبر العنصر الرئيسي لتحقيق عملية شراء مستدامة فعالة هو تصميم عملية شراء مناسبة للغرض. ويجب إدارة فرص الاستدامة ومخاطرها خلال عملية الشراء. ومع ذلك، ينبغي أن تكون استراتيجية التقييم والتحليل والمشتريات، إن لزم الأمر من قبل البنك الإسلامي للتنمية، متناسبة مع حجم وتعقيد المشتريات.

وتساعد استراتيجية الشراء – إذا تطلب الأمر – والتقييمات الأخرى ذات الصلة (على سبيل المثال التقييمات البيئية والاجتماعية)، المشتريين في تحديد طريقة الاختيار المناسبة، وخيارات النهج المناسب في السوق، ومستندات المشتريات القياسية المناسبة.

## القسم ٣ - مراحل المشتريات المستدامة

### ٣-١ عملية التحديد

تتمثل المرحلة الأولى للمشتريات المستدامة في تحديد تأثيرات الاستدامة الرئيسية والقضايا التي سيعالجها نهج الشراء. ولضمان استدامة النهج الذي سوف يتم إتباعه، يجب أن يتم التعامل مع الركائز الثلاث، أي: الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، كما يجب تحديد الفرص والمخاطر المستدامة على مستوى المشروع، وبمجرد تحديدها، تساعد تلك العملية في قياس أهمية الأولويات النسبية وترجيحها.

وقد تنشأ أولويات الاستدامة من مجموعة متنوعة من المصادر، على سبيل المثال:

- **سياسات المستفيد بشأن الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية**
  - يجب النظر في سياسات المستفيدين المعمول بها، والتي قد تتعلق بتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والأسواق الناشئة، والاستدامة بشكل عام أو سياسات محددة مثل المساواة في التوظيف، واعتبارات النوع الاجتماعي، ومتطلبات الصحة والسلامة، ومعايير انبعاثات المركبات، والتعبئة، والتخلص وما إلى ذلك. وقد يتم دعم هذا التحليل من خلال إستراتيجية الدولة أو التشخيص المنهجي للدولة الذي يوجه أي إستراتيجية جديدة للدولة.
  - وعادة ما يتم تحديد تلك المتطلبات، مثل المعايير الخاصة بقوانين العمل، أو كفاءة الموارد، أو صحة المجتمع وسلامته، في أي تقييم بيئي واجتماعي.
- **احتياجات المجتمع وتوقعاته**
  - تواجه المجتمعات تحديات هائلة مع تغير مواردها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وغالبًا ما تكون من خلال الاستنزاف والإتلاف. وعليه، توفر المشتريات المستدامة فرصة لمعالجة هذه المخاوف وتحقيق الانتعاش. ويعد فهم السياق المحلي واحتياجات المجتمع واهتماماته أمرًا بالغ الأهمية من أجل توفير مشتريات مستدامة فعالة.
- **المخاطر البيئية التي تنشئ بشكل طبيعي**
  - أصبحت تأثيرات الطقس والمناخ البالغة شائعة بشكل متزايد، مما ترتب عليه خسائر اقتصادية وبيئية واجتماعية كبيرة. وقد تكون هناك فرص ضمن المشروع الخاص بالمشتريات للتعامل مع تلك المخاوف من خلال الممارسات المستدامة في المشتريات، على سبيل المثال، يمكن للمقاول تقديم بيان المنهجية الذي يحدد كيفية تقييم المخاطر المتعلقة بتغير المناخ، وما هي تلك المخاطر المحتملة وكيفية إدارتها في تنفيذ العقد/المشروع. ويمكن أن يهدف هذا إلى الحد من مخاطر سلاسل الإمداد نتيجة التغيرات المعروفة أو المتوقعة في المناخ المرتبطة بالمنتجات أو الخدمات التي تشكل موضوع المشتريات.
- **تقييمات الآثار البيئية والاجتماعية**
  - يمكن أن تساعد تقييمات الآثار البيئية والاجتماعية على تحديد أولويات الاستدامة.

### ٣-١-١ التقييم البيئي والاجتماعي

يساعد تقييم الآثار البيئية والاجتماعية على وضع مسؤوليات المستفيد لتقييم وإدارة ومراقبة المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية في كل مرحلة من مراحل المشروع لتحقيق النتائج البيئية والاجتماعية المرجوة.

وبتقييم وتطوير وتنفيذ المشروع، يجوز للمستفيد الاتفاق مع البنك الإسلامي للتنمية على استخدام كل أو جزء من الإطارات الوطنية الخاصة بالبيئة والمجتمع للتعامل مع المخاطر والآثار المرتبطة بالمشروع، شريطة أن يتيح ذلك للمشروع تحقيق أهدافه. وينبغي أن يكون تقييم الأثر البيئي والاجتماعي متناسبًا مع مخاطر الاستدامة والآثار المرتبطة بالمشروع. ويجب أن يتم توجيه تصميم المشروع واستخدامه لتحديد تدابير التخفيف والإجراءات اللازمة لتحسين عملية صنع القرار.

ويتم تشجيع المستفيدين على إدارة المخاطر الآثار البيئية والاجتماعية المرتبطة بالمشروع على مدار دورة حياته، وذلك بشكل منهجي يتناسب مع طبيعة وحجم المشروع والمخاطر والآثار المحتملة.

### ٢-١-٣ الأهمية النسبية

من المستحسن تقييم الأهمية النسبية للأولويات المستدامة على مستوى المشروع ومن حيث أولويات المشتريات المستدامة. يرجى النظر في العوامل التالية عند النظر في عوامل الأهمية:

- ما هو مستوى أهمية الاستدامة بالنسبة للمستفيد وجهة الشراء؟
- ما هو نطاق التحسين الممكن لتحقيق نتائج مستدامة أفضل؟
- هل سيكون السوق قادرًا على التعامل مع احتياجات الاستدامة؟
- هل ستكون تكاليف الحلول المستدامة المتوقعة باهظة أم محايدة أم سوف تؤدي إلى تحقيق وفورات؟
- ما هي المعايير الخاصة بالقيمة مقابل التكلفة الإجمالية في عملية الشراء؟

### ٢-٣ تحليل

تركز المرحلة الثانية للمشتريات المستدامة على البحث وتحليل سوق الإمدادات، ويجب أن يتم ذلك ضمن استراتيجية المشتريات إذا لزم الأمر بناءً على طلب البنك الإسلامي للتنمية. وتقوم المرحلة الثانية من المشتريات المستدامة على اختيار الأسلوب والنهج المناسبين للاختيار، وكذلك مستندات العطاء القياسية المناسبة.

ويجب تحليل الاحتياجات المتعلقة بالاستدامة التي تم التعرف عليها في المرحلة الأولى وإدماجها في تصميم ونطاق المشروع واستراتيجية المشتريات عند الضرورة. ويساعد التحليل المستفيد على وضع نهج واستراتيجية المشتريات المناسبة التي تدعم تحقيق النتائج المستدامة. ويجب أن يركز ذلك على الإجراءات التي ستؤدي إلى تحقيق أكبر فوائد للمستفيد والاقتصاد والمجتمع مع تقليل الأضرار التي قد تلحق بالبيئة.

وإذا قرر المستفيد تضمين المشتريات المستدامة في مشروع، يجب تطبيقها كجزء من التخطيط، حيث أن محاولة تطبيق ممارسات المشتريات المستدامة بعد التخطيط يحد بشكل كبير من القيمة والنجاح المحتمل للنتائج المستدامة.

### ١-٢-٣ استراتيجية المشتريات

تنبعث من مرحلة تحديد الاحتياجات عملية تقييم المخاطر ويجب أن يتم توثيقها في خطة إدارة المخاطر، ويجب تضمينها في استراتيجية المشتريات إذا قام البنك الإسلامي للتنمية بطلب ذلك. ويجب أن تشمل إدارة المخاطر، المخاطر المتعلقة بالمشتريات المستدامة في محيط البيئة التشغيلية وظروف السوق وقدرة الوحدة المنفذة وسلاسل الإمدادات وقدرات الموردين.

ويجب على المستفيد التأكد من أن أي تقييم لمخاطر المشتريات المستدامة ذو صلة بالمشروع المحدد. ويجب تقييم احتمالية وخطورة كل مخاطر المشتريات المستدامة، كما يجب وضع خطة للحد من المخاطر والحفاظ عليها طوال مدة المشروع.

ويجب تضمين الإجراءات الاستراتيجية المتعلقة بالاستدامة في أي استراتيجية مشتريات، على سبيل المثال:

- النتائج الرئيسية حول احتياجات المشتريات المستدامة، والفرص والمخاطر، وقدرة سوق الإمدادات على تلبيتها؛
- الإجراءات المطلوبة لإدارة المخاطر والفرص الرئيسية للمشتريات المستدامة؛
- النهج الموصي به المتعلق بالطلب (على سبيل المثال، الحد من الآثار أو إعادة الاستخدام، وما إلى ذلك)؛
- كيف سيؤدي النهج المتبع للسوق إلى تحقيق أهداف المشتريات المستدامة؛
- كيف سيتم دمج أولويات المشتريات المستدامة في المتطلبات؛
- متى يتم استخدام معايير الاستدامة، على سبيل المثال، في مرحلة التأهيل المسبق أو تقييم العطاءات؛
- طبيعة معايير تقييم الاستدامة والأهمية الممنوحة لها، مع النظر الدقيق في إيجاد التوازن الأفضل مع معايير أخرى، مثل السعر والجودة؛
- الفوائد المتوقعة من الاستدامة، بما في ذلك توفير مدخرات دورة الحياة؛ بالإضافة إلى
- آثار نهج الاستدامة على خطة المشروع وميزانيته.

### ٣-٢-٢-٢ التقييم الاستراتيجي

يتمثل الهدف من تقييم الاحتياجات المتعلقة بالاستدامة في المرحلة الأولى في تحديد الآثار والقضايا المهمة المتعلقة بالاستدامة التي قد تنشئ والفرص المتاحة لإدارتها. ويجب على المستفيد وضع قائمة مترتبة حسب الأولوية من احتياجات الاستدامة والفرص والمخاطر ذات الصلة، بالإضافة إلى تصميم كيفية إدارتها طوال عملية الشراء، وذلك لتقليل الموضوعية عند تحليل تأثيرات الاستدامة:

- الرجوع إلى المتطلبات/المواصفات السابقة وتحديد ما الذي عمل بشكل جيد و
- ما الذي يمكن تحسينه؛
- فحص تأثيرات الاستدامة الرئيسية في كل مرحلة من دورة حياة المشروع، بداية من المكونات الخام حتى المنتجات التي يتم انتاجها وعملية التخلص منها؛ و
- الاستفسار من مجموعة واسعة من المصنعين والبائعين والخبراء في الصناعة والمستخدمين النهائيين حول النهج الجديد والمبتكر.

سوف يساعد النهج المتخصص في تأثيرات الاستدامة، والذي يستند إلى الأهمية المقارنة والتكلفة/الفائدة، في تحديد قائمة مختصرة بالاحتياجات الأكثر أهمية. ويكمن الهدف في إنشاء ملف تعريف للاستدامة يمكن تحقيقه ومناسب لعملية الشراء. ويعد هذا الملف بالغ الأهمية، حيث يؤثر على المتطلبات، ومعايير التقييم، واختيار الموردين، وشروط العقد، ومؤشرات الأداء الرئيسية، والمشتريات المستقبلية.

### ٣-٣ متطلبات الاستدامة

يجب مراعاة أي أولويات تتعلق بالاستدامة يتم تحديدها، كما يتم إدرجها في إعداد عملية الشراء وفي المواصفات ومنهجية التقييم. ويساعد ذلك في ضمان إدراج الأولويات المستدامة المناسبة في القرارات التي تخص المشتريات. وعند تصنيف المواصفات، يجب النظر فيما يلي:

- يجب أن تتوافق المواصفات مع القوانين واللوائح المحلية؛
- هل السوق مستعد لتلبية احتياجات الاستدامة (أي ما هي المعلومات التي تم جمعها أثناء تحليل السوق والتشاور مع الموردين) لتحسين إمكانية تقديم عطاءات مطابقة للشروط؛ و
- ينبغي توضيح أولويات الاستدامة بشفافية وفعالية في المواصفات الموجهة إلى مقدمي العطاءات المحتملين.

هناك فئتان شاملتان للمواصفات، وهما مواصفات المطابقة ومواصفات الأداء. وتقوم تلك المواصفات المختلفة بتعزيز عدة مستويات من الابتكار في السوق، ويجب على المستفيد أن ينظر في أيهما هو الأكثر ملاءمة لأولويات الاستدامة الخاصة بعملية الشراء المحددة.

وهناك اختلافات رئيسية بين المواصفات الخاصة بالمطابقة وتلك الخاصة بالأداء، والتي سوف تؤثر على قرار المستفيد حول أي منها يجب استخدامه.

### ٣-٣-١ المواصفات التي تعتمد على المطابقة

تقوم المواصفات المستندة إلى المطابقة بوصف المتطلبات الفنية بالتفاصيل فيما يتعلق بالتصميم وطريقة الإنتاج والبناء أو التسليم. وتسمى تلك المواصفات أحياناً بالمواصفات الفنية أو التفصيلية أو المدخلات أو التصميم. وفي حال كانت الاستدامة أحد الأولويات، قد يشير الوصف الفني إلى الخصائص المادية للمنتج (السمة)، مثل: المحتوى المعاد تدويره، أو الطريقة التي يتم بها تصنيع المنتج أو تسليمه (العملية)، مثل: الأخشاب المدارة بطريقة مستدامة.

وبصفة عامة، تستخدم عمليات طلب العطاءات المواصفات التي تعتمد على المطابقة، على سبيل المثال يجب على مقدم العطاء الامتثال للمواصفات المحددة من قبل المستفيد. حيث يتحكم المستفيد في التصميم وطريقة التسليم، وغالباً ما يكون هناك مجال صغير للابتكار أو الحلول المستدامة البديلة.

ويتم تقييم المواصفات المطابقة بناءً على معايير التأهيل، ويعني ذلك أن العطاءات إما تلبية المتطلبات أو لا تفي بها. ويؤدي تلبية المتطلبات إلى تحديد العطاء ليصبح "مستجيباً بشكل كبير".

### ٣-٣-٢ المواصفات التي تعتمد على الأداء

تقوم هذه المواصفات بوصف المخرجات أو النتائج المطلوبة من حيث متطلبات الأداء أو الوظيفية أو المستدامة. ويسمى هذا النوع من المواصفات أحياناً بمواصفات المخرجات أو المعتمدة على النتائج. وفي حال كانت الاستدامة أحد الأولويات، قد تحدد المواصفات النشاط المقترح الذي يجب على المنتج ممارسته، على سبيل المثال: قوة ومتانة الخرسانة التي يتم توريدها، أو كفاءة استهلاك الطاقة/الوقود لآلة ما.

يتم استخدام المواصفات التي تعتمد على الأداء عندما يسعى المستفيد إلى الحصول على حلول مستدامة مبتكرة. ويعمل هذا النهج بشكل خاص عند شراء متطلبات مميزة أو جديدة. ويتم تقييم المواصفات التي تعتمد على الأداء بناءً على كفاءتها. ويمكن تصنيف الاقتراحات بناءً على جودتها وأفضل حلول تناسب مع غرض القيمة مقابل التكلفة.

وحيثما أمكن ذلك، يجب أن تكون متطلبات المشتريات المستدامة مبنية على الأدلة (أي: مع دعم بيانات) وإذا كان مناسباً يجب أن تستند إلى المعايير ذات العلامات الاجتماعية أو البيئية الموجودة. وحيثما أمكن ذلك، يجب أن تكون متطلبات المشتريات المستدامة مبنية على الأدلة (أي: بيانات داعمة) وإذا كان مناسباً يجب أن تستند إلى معايير العلامات الاجتماعية أو البيئية الحالية. إلى جانب ذلك، ينبغي معالجة متطلبات الاستدامة الفنية التفصيلية إما من خلال المواصفات الدقيقة التي تعتمد على المطابقة (وصف طبيعة المتطلب الفني بالضبط) أو المواصفات التي تعتمد على الأداء (وصف طبيعة المخرجات أو الأهداف المستدامة المراد الوصول إليها).

ويمكن أن تعتمد متطلبات محددة على معايير الاستدامة التي يتعين على الشركات تحقيقها أو التي يمكن أن تقترح أفكارها وابتكاراتها وطرق إدارة المخاطر التي تتعلق بالاستدامة، كما يمكن للمواصفات التي تعتمد على المطابقة المستدامة تحديد المواد التي يجب استخدامها في الإنتاج أو طريقة الإنتاج والتغليف وتقديم الخدمة.

ومع ذلك، يجب أن يكون مستوى المواصفات مرتبباً بشكل مباشر بموضوع العقد ويمكن أن يشمل فقط تلك المتطلبات المتعلقة بإنتاج السلع أو الأشغال أو الخدمات الاستشارية أو غير الاستشارية التي يتم شراؤها.

### ٣-٣-٣ معايير الصناعة والتحقق منها

وبشكل عام، تعتمد معايير الاستدامة على المعايير القابلة للتحقق ذات الكفاءات الفنية. ويتم التحقق من مطابقة المورد لمعايير الاستدامة من قبل الجهة المعتمدة ذات الصلة، على سبيل المثال: المنظمة الدولية للمعايير (ISO)، ومع ذلك، يجب على المستفيد بذل العناية الواجبة والحصول على مصادقة من الجهة المعتمدة.

ويجب أن يتم تحديد معايير الاستدامة، حيثما يكون ذلك مناسباً، والتحقق المعتمد لمعيار أو نظام إدارة صناعي أو بيئي أو اجتماعي محدد. ومن الأمثلة على ذلك: نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSAS 18001)، وخطة الإدارة والتدقيق البيئي (EMAS)، ونظام إدارة البيئة (ISO 14001)، ونظام إدارة الطاقة (ISO 50001). وقد يقرر المستفيد أيضاً أن يطلب من الموردين توقيع ميثاق الاستدامة أو معيار السلوك الخاص بهم وتضمينه في العقد كمؤشر أداء رئيسي.

وقد يتضمن المستفيد معايير تتعلق بقواعد بيانات موردي الصناعة أو قواعد بيانات خارجية أخرى موثوقة يتم تجهيزها مسبقاً والتي تحتوي على بيانات الموردين، على سبيل المثال: الهيئات التجارية.

وتحتفظ بعض الهيئات التجارية بقاعدة بيانات خاصة بتأهيل الموردين أو نظم خاصة لتسجيل الموردين عبر الإنترنت، أو تستعين بجهات إدارة المخاطر وأداء الموردين التي تحتفظ بقواعد بيانات. وتشمل المصادر الأخرى قوائم عامة لموردي المنتجات المعتمدة/المصنفة، والشبكات المحلية، والشبكة العالمية للأمم المتحدة (ذات الصلة بالأمم المتحدة)، والميثاق العالمي للأمم المتحدة، ومبادرة العالمية للتقارير.

وتعتبر القدرة الفنية هي أساس تحديد القدرة على تلبية المتطلبات الاجتماعية والبيئية. ويمكن للمستفيد، على سبيل المثال، أن يطلب المؤهلات المناسبة لضمان الوفاء بتدابير الصحة والسلامة اللازمة. ووفقاً لمبدأ التناسبية، يجب أن تكون معايير الاستدامة مرتبطة بشكل مباشر بأداء العقد، أي يمكن أن يتم طلب الشهادات أو التحقق المكافئ من المعايير البيئية أو الاجتماعية الخاصة بصناعة معينة، أو أنظمة إدارة معينة في مرحلة تأهيل مقدمي العطاءات (مثل: OHSAS 18001،

EMAS، ISO 14001، BSCI/SA8000، ISO 50001). ولذلك يمكن أن يكون هذا النوع من الشهادات المستقلة بمثابة تحقق هام من المؤهلات الفنية والمهنية اللازمة للمورد.

### ٣-٣-٤ العلامات البيئية والاجتماعية

عند تنفيذ عملية المشتريات المستدامة، يجب النظر في استخدام الشهادات والعلامات القياسية. حيث يمكن أن تساعد تلك الشهادات والعلامات في التغلب على بعض التحديات التي تواجه المستفيدين عند محاولة تحقيق الاستدامة الاجتماعية أو البيئية بطريقة منطقية.

تُعد العلامات البيئية والملصقات الخضراء أنظمة لوضع العلامات على المنتجات الغذائية والاستهلاكية. وتعتبر العلامات البيئية اختيارية، في حين أن الملصقات الخضراء مطلوبة بموجب القانون؛ على سبيل المثال، في أمريكا الشمالية، تستخدم الأجهزة المنزلية الرئيسية والسيارات علامة "إنرجي ستار".



علامة التجارة العادلة الدولية FAIRTRADE؛ تعد علامة التجارة العادلة الدولية FAIRTRADE شهادة تسجيل للمنتجات المستوردة من المنتجين في الدول النامية، ويتم استخدامها فقط على المنتجات المعتمدة، وذلك وفقاً لمعايير العدالة التجارية وعلى المواد الترويجية لتشجيع الناس على شراء المنتجات التي تنتجها التجارة العادلة.



وعندما يتم تطبيقها بشكل مناسب، قد تكون تلك العلامات مفيدة في إعداد المواصفات التي تعتمد على المطابقة وكذلك معايير الحصول على الإرساء. وقد يقوم المستفيد باستخدام معايير تتعلق بالعلامات لصياغة مواصفات المطابقة والتحقق من الامتثال لها.

ومع ذلك، لكي يتم استخدام الملصقات بشكل مناسب، يجب مراعاة الآتي:

- يجب أن تكون العلامة عبارة عن نظام اعتماد أو اعتماد تم التصديق عليه والاعتراف به دولياً؛
- يجب أن يكون استخدام العلامة مناسباً لموضوع الشراء؛ و
- لا ينبغي أن يُطلب من الشركات أن تكون مسجلة تحت علامة ما، ولكن يجب السماح بعلامات مكافئة أو اعتماد.

وعلى الرغم من عدم تمتعها بنفس مدى الانتشار الذي تحظى به العلامات البيئية، إلا أن بعض العلامات الاجتماعية بدأت في الظهور في العديد من قطاعات السوق. ويمكن للعلامات الاجتماعية أن تغطي أنواعاً مختلفة من القضايا الاجتماعية والاقتصادية، مثل حقوق الإنسان وحقوق العمال وحظر عمالة الأطفال ودفع أسعار عادلة للمنتجين في الدول النامية، إلخ. كما تتضمن بعض العلامات جوانب بيئية واجتماعية.

وتركز بعض العلامات التجارية الأخرى على قضية واحدة (مثل GoodWeave، المكرسة لإنهاء عمالة الأطفال غير القانونية في صناعة السجاد، أو مجلس رعاية الغابات الذي يهدف إلى الحصول على غابات مستدامة). وعند كتابة المواصفات وتطوير معايير التقييم، يجب على المستفيد التأكد من ارتباط المواصفات بأداء الشركات الاجتماعي وأن تكون ذات صلة بالمنتج الذي يتم شراؤه.

### ٣-٤ اختيار الموردين وإرساء العقد

تعد صياغة معايير تقييم الاستدامة بوضوح في مستندات المشتريات أمر مهم، وذلك حتى يتم إبلاغ مقدمي العطاءات بكيفية تقييم العطاءات الخاصة بهم.

واعتمادًا على طبيعة المشتريات وحجمها ومدى تعقيدها، يجوز للمستفيد تقديم إحاطة للمورد قبل تقديم العطاءات. والغرض من ذلك هو إعطاء مقدمي العطاءات المحتملين إشعارًا مسبقًا بفرصة الشراء وإبلاغهم بتفاصيل أولويات الاستدامة المطلوبة.

وتعد هذه فرصة للتأكد من أن مقدمي العطاءات المحتملين على دراية كاملة بفرصة العمل. ويمكن للمستفيدين تقديم شرح والرد على الأسئلة المتعلقة بمتطلباتهم، والتوقعات التجارية / الخاصة بالأعمال والاحتياجات المطلوبة لاستدامة المشروع، فتساعد هذه الفرصة في تعزيز المنافسة والتأثير بشكل استباقي على مقدمي العطاءات.

ومن الضروري الحفاظ على الشفافية والمساءلة قبل وأثناء وبعد تلك الاجتماعات.

#### ٣-٤-١ التقييم

سوف تقوم منهجية التقييم بتحديد كيفية تقييم العطاءات، وقد تشمل المنهجية:

- معايير التأهيل: التي تحدد كافة المتطلبات الإلزامية التي يجب تلبيتها (معايير النجاح / الفشل أو المعايير النعم / لا).
- المعايير التقييمية المصنفة: والتي تكون مرّجة وتسمح بتقييم العطاءات وترتيبها حسب الجدارة.
- المعايير الكمية المالية: وهي المنهجية والحسابات التي تطبق على الأسعار لتحديد التكاليف التقييمية المقارنة، مثل: تكلفة دورة حياة المنتج، الضمانات الوظيفية للتعديل الحد الأدنى / الأقصى، الهامش المحلي للتفضيل، وعندما تكون أولويات الاستدامة متعلقة بالجوانب المالية يتم تحويلها إلى جوانب مالية، مثل استهلاك الطاقة أو انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أو النفايات.

قد لا يكون مقدم العطاء الذي لديه أفضل حل للمشتريات المستدامة هو مقدم العطاء الفائز دائمًا، إذا لم يكن قادرًا على المنافسة في مجالات أخرى. ومن المهم أن يتم تقييم العطاء بالكامل وفقًا لكافة المعايير لتحديد أفضل حل مناسب للغرض والمشتريات، للحصول على أفضل قيمة مقابل التكلفة.

وقد يتم إرساء بعض العقود بشرط تحقيق الحد الأدنى من معايير الاستدامة خلال فترة زمنية محددة. ويسمح ذلك لمقدم العطاء بتطوير وتحسين الأنظمة أو المناهج التي تهدف إلى تحقيق تقدم تدريجي نحو هدف الاستدامة القصوى.

#### ٣-٤-٢ تقييم الصفات غير المالية

هناك أربعة أساليب يمكن استخدامها لتقييم عوامل الاستدامة غير المالية.

أولها، والأكثر شيوعًا، هو تسجيل الحلول المقترحة مقابل معايير الاستدامة التي تم تقييمها وترجيحها، مما يكافئ الحلول التي تتجاوز الحد الأدنى المتوقع أو التي يمكنها إثبات معايير أو أداء متفوق.

والطريقة الثانية هي استخدام التقييم المُصنّف في سياقات محددة للغاية. حيث يمكن أن يُطلب من مقدمي العطاءات تقديم نبذة - ضمن العطاء - عن خبراتهم والأساليب المقترحة لتوفير الحلول المستدامة. وبإمكان المستفيدين تقييم أسلوب ومنهجية مقدمي العطاءات لتنفيذ العقد وإدارة فرص ومخاطر الاستدامة.

والطريقة الثالثة هي حيث يقوم المستفيد بإجراء اختبار للمنتج للتحقق من مدى ملائمته للغرض المقصود أو كونه فعالا بدرجة كافية. وإذا لم يكن كذلك، فقد يؤدي المنتج إلى حدوث مشكلات أخرى تتعلق بالاستدامة أو زيادة تكاليف الإصلاح والاستبدال. ويمكن للعلامات البيئية والإعلانات عن المنتجات البيئية ومعايير المنتجات الأخرى المساعدة في تقييم أوراق



الاعتماد على استدامة المنتج. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الأدلة القائمة على التجارب أو المراجع المقدمة من العملاء الآخرين على تقييم هذا الجانب المهم.

أما الطريقة الأخيرة هي تقييم التكلفة دورة حياة المنتج، وتتألف تقنيات تحديد تكلفة دورة الحياة من تقييم الآثار المتعلقة بالاستدامة المرتبطة بمراحل رئيسية في دورة حياة المنتج، على سبيل المثال: استخراج المواد الخام، ومعالجة المواد، وعملية التصنيع، والتوزيع، والاستخدام، والإصلاح والصيانة، وإجراءات التخلص أو إعادة التدوير، والآثار البيئية مثل انبعاثات الكربون. وعلى الرغم من أنه يتم استخدام تلك التقنية بشكل أساسي في تقييم الآثار البيئية، قد يتم تطبيق نفس النهج على كافة قضايا الاستدامة.

### ٣-٤-٣ أدوات تكلفة دورة حياة المنتج

يشير مصطلح "تكلفة دورة حياة المنتج" إلى القيمة الإجمالية لملكية الأصول على مدى فترة حياتها. ويُعرف هذا المفهوم أيضًا باسم "تكلفة دورة الحياة" ويُشار إليه عادةً باسم "من المهد إلى اللحد". ويشمل التكلفة النقدية التي يتم حسابها بشكل بسيط نسبيًا وكذلك التكاليف البيئية والاجتماعية التي يصعب تقديرها وتحديد القيم العددية المناسبة لها. وتشمل مجالات الإنفاق النموذجية التي تُدرج في حساب تكلفة دورة حياة المنتج الكلية: التخطيط والتصميم والبناء والاستحواذ والتشغيل والصيانة والتجديد والتأهيل والاستهلاك وتكلفة التمويل والاستبدال أو التخلص. وفيما يلي أمثلة على تكلفة دورة حياة المنتج الكلية:

- تكلفة دورة حياة المنتجات والمشتريات العامة الخضراء<sup>1</sup>
- الأداة السويدية<sup>2</sup>
- الأداة الدنماركية<sup>3</sup>
- أداة المشتريات المستدامة الذكية<sup>4</sup>
- ISO 15686-5 بشأن المباني والأصول المنشأة - تخطيط عمر الخدمة - الجزء 5: تكاليف دورة حياة المنتج.

### ٣-٤-٤ عقد الترسية

حيث تكون الاستدامة أولوية، يجب أن تُدرج التزامات ومعايير وتدابير الاستدامة في العقد، وذلك للتأكد من إلزام المورد تعاقديًا بالوفاء بها. وقد يعني ذلك، في حالة تطوير أداء المورد، الإشارة إليها بصورة تدريجية في مؤشرات الأداء الرئيسية.

وقد يكون من المناسب تضمين بند الهندسة القيمة في العقد، مما يسمح للمورد بتقديم اقتراحات تتعلق بتحسينات وكفاءات الاستدامة أثناء تنفيذ العقد.

### ٣-٤-٥ مؤشرات الأداء الرئيسية

تستخدم مؤشرات الأداء الرئيسية في قياس أداء الموردين. ويمكن أن تشمل الأهداف ومؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة مجموعة كاملة من التأثيرات المستدامة اعتمادًا على الأولويات التي يتم تحديدها. ويمكن تحسين تلك الأولويات بشكل إضافي خلال مرحلة الاختيار، على سبيل المثال، المواد الخام التي سيتم استخدامها، ومعايير العمل عبر سلاسل الإمداد، والمصادر المحلية والتدريب وإدارة نهاية العمر الافتراضي.

ويجب أن تتوافق الأهداف ومؤشرات الأداء الرئيسية مع أهداف وغايات الاستدامة الأشمل للمستفيد، بالإضافة إلى أهداف نهج المشتريات المستدامة.

<sup>1</sup> <http://ec.europa.eu/environment/gpp/lcc.htm>

<sup>2</sup> <http://www.kkv.se/upphandling/hallbarupphandling/stall-hallbarhetskrav/Livscykelkostnader-LCC/>

<sup>3</sup> <http://mst.dk/virksomhed-myndighed/groenstrategi/groenne-indkoeb/totalomkostninger/>

<sup>4</sup> <http://www.smart-spp.eu>

### ٣-٤-٦ حوافز الأداء

- قد يرغب المستفيد في إضافة حوافز لأداء الاستدامة المرتبطة بمؤشرات الأداء الرئيسية، حيث يمكن أن يساعد هذا في تحفيز مقدمي العطاءات لتحقيق أو تجاوز التوقعات بدلاً من عدم التزامهم بمتطلبات الاستدامة. ويمكن أن تشمل الحوافز:
- دفع مكافآت للمورد نظير تحقيق الأهداف
  - تحصيل مبالغ مالية من المورد في حالة عدم الوفاء بالأداء أو الأداء الضعيف
  - يمكن الاتفاق على عقود ذات أسعار ثابتة (في هذه الحالة، يمكن أن يؤدي تقليل الهدر أو تحسين الكفاءة إلى رفع معدلات أرباح المورد)
  - يمكن إبرام اتفاقيات لتقاسم الأرباح (على سبيل المثال: يتم تقسيم الأرباح من التحسينات في التدابير المستدامة بين العميل والمورد).

### ٣-٥ تنفيذ العقد

خلال عملية الشراء يجب على المستفيد أن يدير العقد بشكل استباقي لضمان تحقيق أولويات الاستدامة المتفق عليها. ومن المهم ألا يتم النظر إلى إرساء العقد على أنه نهاية لعملية الشراء المستدامة، بل كبداية لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالاستدامة. وتتمثل الطريقة الأفضل لإدارة تنفيذ العقد والعلاقة مع مقدم العطاء في وضع خطة شاملة لإدارة العقد. وقد يتم الانتهاء من خطة إدارة العقد والاتفاق عليها بشكل مشترك لتشمل أهداف ومقاييس الأداء. ويساعد ربط أهداف الاستدامة بخطة إدارة العقد في مواصلة التركيز والزخم لتحقيق نتائج الاستدامة.

ويجب إعادة النظر في ملف المخاطر المتعلقة بالمشتريات المستدامة طوال مراحل التخطيط والاختيار. حيث يساعد ذلك في الحفاظ على تعاون الموردين والاهتمام المستمر بالمخاطر والفرص الرئيسية المتعلقة بالمشتريات المستدامة.

### ٣-٥-١ مراقبة الأداء

تعتبر مراقبة الأداء المستمر عملية ضرورية طوال مدة العقد، وذلك لضمان استمرار تقديم النتائج من قبل المورد وفقاً للمواصفات وشروط العقد والمؤشرات الأداء الرئيسية أو خطط العمل المنفصلة.

وينبغي تحديد اجتماعات المراجعة على مراحل يتم الاتفاق عليها، ويجب عقد اجتماعات وجهًا لوجه للعقود الكبيرة مع الموردين الرئيسيين، كما يجب أن توفر هذه الاجتماعات فرصة للطرفين للتواصل وتبادل المخاوف وتعزيز التفاهم وتعزيز علاقة عمل جيدة.

ومن الممارسات الجيدة إجراء عمليات تدقيق بصفة دورية للموردين طوال مدة العقد، خاصةً في العقود الهامة والدقيقة، وذلك من أجل التحقق من أن مطالبات الاستدامة وممارسات العمل تفي بالمتطلبات المتفق عليها.

وخلال تلك المرحلة، عادةً ما تعتمد نتائج المراقبة على جمع البيانات بشكل فعال بالنسبة لما يتم تقديمه، وما هي معايير أو مستويات الأداء التي يتم قياسها. ويجب جمع البيانات في المرحلة المناسبة في سلاسل الإمداد وتجميعها لتوضيح الوضع العام.

### ٣-٥-٢ تقارير الإبلاغ

يجب أن يتم الإبلاغ عن نتائج الاستدامة بوضوح وشفافية. ويمكن دمج النتائج في تقارير وحدة الشراء، على سبيل المثال، التقرير السنوي أو تقرير منفصل أو كجزء من عملية إعداد تقارير إبلاغ رسمية بشكل أكبر وبضمان مستقل. وعند القيام بذلك، يجب على فريق الشراء التأكد من تقديم البيانات المجمعة بطريقة ميسرة للإدارة وذات صلة بأغراض الإصدار الخارجي.

### ٣-٥-٣ إدارة العلاقات مع الموردين

وعلى الرغم من أن إدارة العقد هي الأساس لتحقيق النتائج الناجحة، إلا أنه من المهم أيضاً إدارة العلاقات مع المورد. ويتضمن ذلك وضع توقعات واضحة (من خلال العقد والمؤشرات الرئيسية للأداء)، بالإضافة إلى إدارة أي مشكلات قد تنشأ بشكل احترافي وفي التوقيت المناسب.

- ويمكن تعزيز جودة العلاقة مع الموردين وتحسينها من خلال مجموعة من الممارسات والتي تشمل:
- ضمان فهم المورد بالكامل للالتزامات التعاقدية وكيفية تنفيذها، بما في ذلك الأولويات المتعلقة بالاستدامة؛
- إبرام اتفاقية تحتوي على توازن عادل للمخاطر بين المشتري والمورد؛
- إجراءات الاتفاق (مثل العقود الأساسية، وحماية الملكية الفكرية) والشروط (مثل الدفعات الفورية) التي توفر ظروفاً أفضل لجميع أصحاب المصلحة في سلاسل الإمداد؛
- التأكد من إتمام عملية الدفع للموردين - الذين قاموا بالتسليم بالكامل - في الوقت المحدد وفقاً للشروط التعاقدية والمتطلبات القانونية؛ و
- تعزيز حل المشكلات من خلال الحوار العادل والشفاف والمهني وفي التوقيت المناسب

### ٣-٥-٤ التخلص

يجب تطوير استراتيجيات التخلص المستدامة من أجل إنهاء عمر المنتجات بصورة مفيدة، مثل بعض السلع والمعدات والمرافق. ويجب مراجعة خيارات التخلص وتقييمها بهدف تقليل التأثيرات البيئية، وتعزيز إعادة التدوير وإعادة الاستخدام وتحديد جميع الفرص للحد من مدافن النفايات والتلوث. وقد يؤثر التخلص غير الأخلاقي بشكل كبير على المجتمعات والبيئة مما يمكن أن يؤدي إلى دفع تكاليف التعويض والإضرار بالسمعة.

ويجب إدراج متطلبات التخلص من المخلفات في مرحلتي التصميم والمشتريات، ويتم فحصها خلال مراحل التشغيل الخاصة بدورة حياة المنتج/الخدمة. ويمكن أن يتضمن ذلك ضمان النظر في عملية التفكيك الأجزاء وإعادة استخدامها في مرحلة التصميم، بالإضافة إلى اختيار أفضل المكونات والمواد في المواصفات لتعزيز فرص إعادة التدوير، واستعادة الأنظمة الفرعية، إلى جانب التقليل من استخدام المواد الخطرة.

### ٣-٦ متابعة العقد

تبدأ عملية متابعة العقد بعد انتهاء العقد وتشمل الأنشطة اللازمة لفحص ومراجعة تقديم الخدمة وتقييم ما إذا تم تحقيق النتائج والأولويات ذات الصلة بالاستدامة، وإذا تم ذلك، ما هو الأثر الذي تم إحداثه.

ويمكن أن يتضمن جزء من تلك العملية استخلاص المعلومات من الموردين وأصحاب المصلحة الرئيسيين على ما تم إنجازه بشكل جيد وما الذي يمكن تحسينه، إلى جانب الدروس المستفادة وكيف يمكن لكافة الأطراف المعنية مشاركتها.

وقد يكون من المفيد إنشاء مستند لاستخلاص المعلومات ليتم إدراجها في مشروعات مماثلة مستقبلاً، ويمكن أن تحتوي - على الأقل - على:

- نظرة عامة على الأداء مقابل احتياجات وأهداف أو أولويات الاستدامة؛
- ما إذا تم تحقيق جوانب الاستدامة؛
- هل تم الوفاء بالجوانب المتعلقة بالاستدامة كما كان متوقعاً؛
- ما هي التأثيرات الناتجة عن التسليم (إيجابية وسلبية)؛ و
- تحليل عوامل النجاح الرئيسية وكيف يمكن دمجها في المشتريات المستدامة المقبلة.

يجب على البنك الإسلامي للتنمية والمستفيد أن يشاركوا الدروس المستفادة، مع بعضهما البعض. ومن خلال تبادل الخبرات، سيتبنى لموظفي البنك والمستفيدين فرصة قيمة للتعلم من التجارب الناجحة وغير الناجحة في تحقيق النتائج المرجوة من المشتريات المستدامة.

## القسم ٤ – الالتزامات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة

### ٤-١ الاعتبارات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة

تتضمن مرحلة تطوير المشروع في دورة المشتريات الخاصة بالبنك الإسلامي للتنمية، كما هو موضح في الشكل أدناه، فهم المخاطر والقضايا البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة التي يجب أن تنعكس في الإجراءات الإدارية والتعاقدية للمشتريات.



### ٤-٢ فهم المخاطر والقضايا البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة

يتطلب تحديد المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة مساهمة من المتخصصين لدى المستفيد، بما في ذلك الجوانب البيئية، والاجتماعية، والجوانب التي تتعلق بالصحة والسلامة، والإنشاءات، والجوانب القانونية، والفنية وتلك التي تخص المشتريات. وقد يساهم المتخصصون من المجالات الأخرى في جوانب محددة، مثل سلامة الطاقة الكهربائية، كما قد يقدم البنك الإسلامي للتنمية نصائح للمستفيد حول أنواع الكفاءات والمعلومات المطلوبة، ومستويات المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة للمتخصصين.

ويجب مراعاة المخاطر والقضايا البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة المرتبطة بالتصميم والإنشاءات، والتي يتم وصفها في مستندات إعداد المشروع، مثل:

- تقييم التأثير البيئي والاجتماعي؛
- أطر الإدارة البيئية والاجتماعية؛
- خطة الإدارة البيئية، أو خطة الإدارة البيئية والاجتماعية؛
- خطة الالتزام البيئي والاجتماعي؛

- إطار سياسة إعادة التوطين؛
- خطة عمل إعادة التوطين؛
- شروط التصاريح أو الموافقات، أو أي شكل من أشكال الشروط التنظيمية المرفقة بأي تصاريح أو موافقات للمشروع؛ أو
- اللوائح أو المواصفات العامة أو المواصفات المحددة للقطاع، أو إجراءات التشغيل القياسية.

وإلى جانب ذلك، يتعين على المتخصصين البيئيين والاجتماعيين لدى المستفيد النظر في القضايا والمخاطر السياقية التي قد تتعلق بالقطاع أو البلد أو المنطقة أو النظام التشغيلي والتنظيمي، مثل:

- توافر تدابير التخفيف (مثل مراقبة حركة المرور أو مرافق التخلص من النفايات)؛
- أساليب العمل التقليدية المقبولة؛ و
- تطبيق أفضل ممارسات الصناعة الدولية

#### ٤-3 سياسات المستفيد

يتعين على المستفيد أن يحدد توقعاته لمقدمي العطاءات فيما يتعلق بالأداء البيئي والاجتماعي والصحي والسلامة خلال مراحل التنفيذ. ويتم تحقيق ذلك على أكمل وجه من خلال إصدار بيان (على سبيل المثال، السياسة البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة) يعكس ويوضح بشكل واضح أهداف التشريعات، والتنظيم، والمعايير والممارسات والمواصفات والمتطلبات العامة التي تخص المستفيد. ويجب أن تكون السياسة البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة الخاصة بالمستفيد بسيطة وموجزة (أي على سبيل المثال تتكون من صفحة واحدة) وغير مبهمه وتتناسب مع الأنشطة وتحدد المسائل والمخاطر والآثار البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة الخاصة بالمشروع. ويجب أن تتطلب على سبيل المثال ممارسات الصناعة الدولية الجيدة، وموقع عمل آمن وصحي، وتوضيح الغرض من القوانين والتشريعات المعمول بها وغيرها، بحيث يكون من الواضح كيف يتم تفسيرها عملياً.

وتوفر مستندات المشتريات القياسية الصادرة عن البنك الإسلامي للتنمية إرشادات حول الموضوعات التي يجب إدراجها في سياسة الجهة المستفيدة فيما يخص الممارسات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة.

وبما أن سياسة الممارسات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة الصادرة عن المستفيد تحدد ما يتعين على المقاول ومدير العقد تقديمه، تقوم تلك السياسة بوصف المعايير التي سيتم قياس الأداء وفقاً لها، مما يهدف إلى تحقيق النتائج المرجوة من الممارسات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة.

وقد يصدر بعض المستفيدين (أو الوحدات المنفذة) سياسة الممارسات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة بشكل مناسب وملئم أو يمكن التكيف مع شروطها (وذلك بهدف النظر في المسائل البيئية والاجتماعية الخاصة) ليتم استخدامها في تنفيذ المشروع. وقد يتم إعداد سياسة الممارسات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة خصيصاً لمشروع ما، ويتم تطبيقها في مشروعات لاحقة من قبل الوحدة المنفذة، مما يجعل ذلك النهج استثماراً جيداً.

وقد يقوم متخصصو الممارسات البيئية والاجتماعية في البنك الإسلامي للتنمية بتقديم المشورة للمستفيد أثناء إعداد سياسة الممارسات البيئية والاجتماعية والصحية والسلامة الخاصة به، وذلك فيما يتعلق بالمحتوى المناسب للحد من مخاطر المشروع.

## القسم ٥ - عملية الشراء المراعية للنوع الاجتماعي

### ٥-١ مقدمة

بدأت الحكومات في إعادة النظر في سياسات المشتريات العامة واستخدامها كوسيلة استراتيجية لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي الشامل للنوع الاجتماعي، وذلك من خلال تطبيق قدرة الدولة على الإنفاق، إلى جانب الحفاظ على معايير الحوكمة الصارمة.

وقد يؤدي إعادة صياغة سياسات المشتريات العامة إلى جعلها أكثر شمولاً للنوع الاجتماعي، مما يساهم في خلق عائدًا متنوعًا من خلال زيادة فرص العمل والنمو الاقتصادي. ويمكن أن تخفف سياسات المشتريات الذكية التي تراعي معايير النوع الاجتماعي من المخاطر الاقتصادية والتجارية، عن طريق توفير سلاسل إمداد أكثر تنوعًا.

### ٥-٢ أمثلة على سياسات النوع الاجتماعي

#### ٥-٢-٢ عملية الشراء المراعية للنوع الاجتماعي الصادرة عن الأمم المتحدة

تعتبر عمليات الشراء المراعية للنوع الاجتماعي عملية مستدامة تقوم على اختيار الخدمات أو السلع أو الأشغال المدنية التي تأخذ في عين الاعتبار التأثير على المسائل التي تخص المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتسعى هيئة الأمم المتحدة للمرأة لضمان دعم كافة العمليات، بما في ذلك عمليات الشراء، صلاحيتها للقضاء على التمييز ضد النساء والفتيات وتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين، كما تتماشى اهتمامات هيئة الأمم المتحدة للمرأة على عمليات الشراء المراعية للنوع الاجتماعي مع هدف الهيئة الاستراتيجية المتمثل في تمكين المرأة عالميًا. إلى جانب ذلك، توفر عمليات الشراء المراعية للنوع الاجتماعي فرصة للجهة التي تقوم بعملية الشراء لتوسيع نطاق أسواقها عالميًا، وتنويع سلاسل الإمداد الخاصة بها، أثناء تعزيز نمو الاقتصاد وتحسين حياة النساء والفتيات حول العالم.

وفي عام ٢٠١٦، أنفقت الأمم المتحدة ١٧.٧ مليار دولار أمريكي على شراء الخدمات والسلع والأشغال المدنية للوفاء بوظائفها. وبالتعاون مع الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية الأخرى، بلغت القيمة المشتراة تريليونات الدولارات على الصعيد العالمي. ومع ذلك، يقل عدد المشروعات الممنوحة لأصحاب الشركات التي تمتلكها النساء عن ١% (فاسكيز وشيرمان، ٢٠١٣).

#### ٥-٢-٣ عملية الشراء الذكية المراعية للنوع الاجتماعي: سياسات قيادة التغيير

في عام ٢٠١٤، اتفق أعضاء دول مجموعة العشرين (G20) على تقليص فجوة النوع الاجتماعي في سوق العمل بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٥. وتعد سياسات المشتريات واحدة من أقوى الأدوات التي تساعد الحكومات في إحداث تغييرات في سياساتها. وقد يستطيع جميع أعضاء مجموعة العشرين، بغض النظر عن الاختلافات في أطرهم القانونية، تنفيذ الإجراءات التي من شأنها تعزيز قدرة النساء على الاستفادة من سياسة المشتريات.

وتمثل المشتريات العامة حوالي خمس الناتج الإجمالي المحلي العالمي. وعلى الرغم من ذلك، تشير التقديرات إلى بلوغ مُعدّل النساء رائدات للمشاريع الناشئة الموردة للمشتريات ١٪ فقط. إلى جانب ذلك، تواجه مشروعات النساء عقبات كبيرة في الحصول على عطاءات المشتريات العامة وإرساء عقود المشتريات. حيث يمنع التصميم غير الملائم الخاص بالعديد من عمليات الشراء الوصول إلى نتائج تشمل المساواة بين الجنسين. ولذلك، يجب على الحكومات إعادة صياغة سياسات الشراء، مما يبرز شرط زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وزيادة استخدام المورّدات من فئة النساء.

### ٥-٣ سياسة تمكين المرأة

تُعد سياسة تمكين المرأة هي الأولى من نوعها في البنك الإسلامي للتنمية، حيث تحدد التزام البنك نحو تعزيز تمكين المرأة للحد من الفقر وتعزيز التنمية المستدامة والنمو الشامل، كما يمثل تعهد البنك الإسلامي للتنمية بإطلاق "الإمكانات الكامنة"

للنساء في البلدان الأعضاء والمجتمعات المسلمة عن طريق وضع مبادئ أساسية لتوجيه البرامج وأنشطته التي يطلقها للحد من العوائق التي تواجه تنمية المرأة اقتصادياً واجتماعياً، إلى جانب تحقيق التنمية المستدامة والنمو الشامل.

وتهدف السياسة إلى توجيه البنك الإسلامي للتنمية نحو دمج تمكين المرأة في العمليات الاقتصادية المستقبلية، وذلك وفقاً لاستراتيجية العشر سنوات الصادرة عن البنك الإسلامي للتنمية، وأجندة الإصلاح الخاصة بالبرنامج الخمسي للرئيس للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٢، وسوف تساهم تلك السياسة أيضاً في تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، وأهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة. وقامت جميع البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية بالتوقيع على تلك الاتفاقيات، والتي تشمل تمكين المرأة كعنصر أساسي. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ هدفاً محدداً (الهدف ٥) لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، مع الاعتراف بتمكين المرأة كعامل محفز للتقدم في جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

وترتبط المناطق والمجتمعات التي تدعمها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بعدة عوامل مشتركة، ومع ذلك تتمتع بتعددية هائلة من الأعراق واللغات والثقافات والجوانب الاقتصادية والسياسية. وتختلف بشكل كبير في مستويات التنمية البشرية، حيث توجد بلدان ومجتمعات مستقرة وقوية وأخرى هشة، كما يختلف وضع المرأة ومستوى مشاركتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتها وبلدانها بشكل كبير أيضاً في تلك المناطق. حيث تتميز بعض البلدان بتقدم كبير في سد فجوات النوع الاجتماعي في التعليم، بينما تواجه بعض الدول صعوبات في تعزيز مشاركة النساء في سوق العمل أو تواجه ارتفاعاً في معدل وفيات الأمهات أثناء الولادة.

وهناك اعترافات واسعة النطاق بالروابط القوية بين تمكين المرأة وتحسين نتائج التنمية<sup>5</sup>، ويمكن أن يساهم ذلك بشكل كبير في الحد من الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي<sup>6</sup>. إلى جانب ذلك، يمكن أن يؤدي تحسين فرص حصول النساء والفتيات إلى الموارد والتحكم فيها إلى تحقيق مكاسب إنتاجية أشمل، وتحسين وضعهن الاجتماعي ورفاهيتهن وتعزيز الفوائد الاقتصادية، مما جعل تمكين المرأة أداة وهدفاً مركزياً لتحقيق التنمية الفعالة والمستدامة.

وتستغل تلك السياسة الخبرات السابقة التي يتمتع بها البنك الإسلامي للتنمية، بجانب الدروس المستفادة في تمكين المرأة، ويأتي ذلك من خلال الأنشطة التي أسفرت عن تحسين الصحة والأمن الغذائي والفرص الاقتصادية والتعليم والاستفادة من التكنولوجيا، مما أدى إلى تعزيز مستوى الوعي المالي والمهارات العمل لدى النساء.

### ٥-٣-١ نطاق السياسة

تم تصميم سياسة تمكين المرأة في البنك الإسلامي للتنمية من أجل:

- التعرف على الأدوار والمسؤوليات المميزة لكل من النساء والرجال، والتي تمنحهم التمتع بوجهات نظر واحتياجات ومصالح وأدوار ومسؤوليات مختلفة ولكنها متكاملة؛
- تلبية احتياجات المرأة الخاصة واهتماماتها ونقاط ضعفها وقدراتها؛
- تحديد ومعالجة الحواجز التي تعرقل إدراك النساء لإمكاناتهن المتكاملة؛ و
- دعم حصول النساء والفتيات على الفرص والموارد، مما يضمن مشاركتهن الهادفة والاستفادة من خلال الأنشطة التي يقوم بها البنك الإسلامي للتنمية، ويؤدي ذلك إلى تحقيق التنمية العادلة والمستدامة في البلدان الأعضاء والمجتمعات الإسلامية في أماكن أخرى.

وسوف تشمل السياسة جميع قطاعات ومجالات المشاركة التابعة للبنك الإسلامي للتنمية، بما في ذلك المشتريات العامة. واعتراً بأن تمكين المرأة ذو صلة وثيقة بتلك القطاعات والمجالات، حيث أن تلك السياسة تنطبق على كافة الإدارات والوحدات التابعة للبنك. وبناء على ذلك، سيقوم البنك الإسلامي للتنمية بدمج تمكين المرأة على جميع المستويات، ليس فقط في المشروعات / البرامج، بل أيضاً في جميع السياسات والاستراتيجيات وإجراءات الشراء التشغيلية.

<sup>5</sup> مجموعة البنك الدولي (٢٠١٢) "تقرير التنمية في العالم ٢٠١٢: المساواة بين الجنسين والتنمية

<sup>6</sup> لجنة الأمم المتحدة رفيعة المستوى المعنية بتمكين المرأة اقتصادياً، التابعة للأمين العام للأمم المتحدة (٢٠١٦) "عدم إهمال أحد: دعوة للعمل من أجل المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة

## ٥-٤ إطار السياسة

يتكون إطار السياسة كما هو مفصل في الشكل أدناه من أربع ركائز، مما يعكس تحديات وأولويات البلدان الأعضاء، بالإضافة إلى التزامات البنك الإسلامي للتنمية على المستوى المؤسسي والعالمي لدعم البلدان في تحقيق التزاماتها الوطنية والدولية. وتشمل الركائز: فرص الحصول، والدمج، والفاعلية والتعلم. وسوف يقوم البنك الإسلامي للتنمية بالتعامل مع هذه الركائز من خلال الاستعانة بالمبادئ التالية: الاستفادة من التآزر وأوجه التكامل، واتخاذ القرارات الاستراتيجية في مجالات وأساليب المشاركة، وتشجيع الابتكار، والقدرة على التكيف لضمان شمولية الجميع. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تحفيز تلك الركائز والمبادئ بواسطة العوامل المساعدة الرئيسية التي تستغل الميزة التنافسية التي يتمتع بها البنك الإسلامي للتنمية وأدواته الفريدة، والاستفادة من هيكله اللامركزي وتعزيز الشراكات.



الشكل ٣ - إطار سياسة تمكين المرأة

فرص الحصول	إزالة الحواجز التي تعيق حصول النساء على الخدمات الأساسية والبنية التحتية التي تعزز من تمكينهن ومهاراتهن ومواردهن الإنتاجية، مما يزيد فرصهن الاقتصادية ويساعدهن على تراكم الثروة وبناء قدرتهن على الصمود.
الدمج	تقديم نهج وإجراءات لدمج تدابير تمكين المرأة في كافة مراحل برامج الدول وكذلك دورة المشروع الذي يطلقه البنك الإسلامي للتنمية، بدءًا من استراتيجية شراكة البلد العضو، وصولاً إلى تحديد المشروع وتصميمه وتنفيذه ومراقبته وتقييمه والتعلم منه، وذلك لضمان مشاركة المرأة في أنشطة البنك الإسلامي للتنمية في البلدان الأعضاء والمجتمعات الإسلامية، والاستفادة منها.
الفاعلية	تعزيز مشاركة النساء الفعالة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يمكّنهن من السيطرة على الموارد والمشاركة بشكل كامل في عملية التنمية في مجتمعاتهن وبلدانهم.
التعلم	تطوير وتسهيل فرص المعرفة وتنمية القدرات وفرص التعلم بين البلدان الأعضاء، مما يعزز تحسين الممارسات الجيدة ودفع الابتكار.

جدول ١ - ركائز سياسة تمكين المرأة



## ٥-٥ مشتريات المشروعات المراعية للنوع الاجتماعي

قد يتم استخدام آلية تضمين متطلبات محددة في مستندات العطاءات تهدف إلى تعزيز مشاركة النساء في سوق العمل عن طريق مطالبة مقاولي الإرساء بوضع برامج تدريبية وتوظيف النساء. ويمكن تعديل المواصفات الفنية لمشروعات البنية التحتية لتشمل الأنشطة التي يقوم بها المقاولون، بما في ذلك تصميم برنامج تطوير القدرات لتدريب النساء على تشغيل المعدات الثقيلة ووضع برنامج تدريبي لتطبيق مهاراتهم الجديدة في مجالات العمل، كما يمكن أيضاً تحديد نسبة معينة لتعيين المقاولات من النساء.

## الملحق ١ – البلدان الأعضاء للبنك الإسلامي للتنمية

يبلغ عدد الأعضاء الحاليين للبنك الإسلامي للتنمية ٥٧ بلدًا عضوًا.

- جمهورية أفغانستان الإسلامية
- جمهورية ألبانيا
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- جمهورية أذربيجان
- مملكة البحرين
- جمهورية بنغلاديش الشعبية
- جمهورية بنين
- دولة بروناي دار السلام
- بوركينافاسو
- جمهورية الكاميرون
- جمهورية تشاد
- جمهورية القمر المتحدة
- جمهورية كوت ديفوار
- جمهورية جيبوتي
- جمهورية مصر العربية
- جمهورية الجابون
- جمهورية جامبيا
- جمهورية غينيا
- جمهورية غينيا بيساو
- جمهورية غيانا التعاونية
- جمهورية إندونيسيا
- الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- جمهورية العراق
- المملكة الأردنية الهاشمية
- جمهورية قازاقستان
- دولة الكويت
- جمهورية قبرغيزيا
- الجمهورية اللبنانية
- ليبيا
- ماليزيا
- جمهورية المالديف
- جمهورية مالي
- الجمهورية الإسلامية الموريتانية
- المملكة المغربية
- جمهورية موزمبيق
- جمهورية النيجر
- جمهورية نيجيريا الاتحادية
- سلطنة عُمان
- جمهورية باكستان الإسلامية
- دولة فلسطين
- دولة قطر
- المملكة العربية السعودية
- جمهورية السنغال
- جمهورية سيراليون
- جمهورية الصومال الفدرالية
- جمهورية السودان
- جمهورية سورينام
- الجمهورية العربية السورية
- جمهورية طاجيكستان
- جمهورية توجو
- الجمهورية التونسية
- جمهورية تركيا
- تركمانستان
- جمهورية أوغندا
- الإمارات العربية المتحدة
- جمهورية أوزبكستان
- الجمهورية اليمنية



للمزيد من المعلومات، مثل مستندات العطاء القياسية، والأغراض الإرشادية، والمواد التدريبية،  
والحصول على لمحة موجزة، يرجى الاطلاع على

[www.isdb.org/procurement](http://www.isdb.org/procurement)

